

نشرة الأخبار ليوم الجمعة من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/09/13م

العناوين:

- مظاهرات عارمة للحراك الثوري ترفض الوصاية التركية وفتح المعابر وتندد بجرائم الجولاني وتدعو لاستعادة القرار وفتح الجبهات.
- فرقة المجرم "ماهر أسد" تحاصر زاكية بريف دمشق، ووزير التجارة التركي يجدد معبر رأس العين تمهيدا للتطبيع مع النظام الأسدي.
- تشييع شهداء طوباس وسط دعوات للثأر من الاحتلال، ونفوق أغنام بسموم وضعها مستوطنون في "عرب المليحات" بأريحا.
- مجازر غزة مستمرة، شهداء في قصف يهودي لمواصي رفح.

التفاصيل:

رداً على اعتداء شبيحة الجولاني على الحرائر قرب ديوان المظالم في مدينة إدلب. ووسط دعوات شعبية في المناطق المحررة للتظاهر بعد صلاة الجمعة، بدأ الحراك الثوري اليوم أسبوعه التالي بجمعة عنوانها: "من أجل الحرية نشعلها ثورة"، وعقب صلاة الجمعة، انطلقت المظاهرات في مركز مدينة إدلب وبريفها في مدن أريحا وكفر تخاريم وبنش وبلدات كورين وكللي وقورقانيا وأرمناز وبريف حلب الغربي في بلدات أبين سمعان والسحارة ودارة عزة وكذلك في مدينة الباب بريف حلب الشمالي ونددت المظاهرات بمواقف الجولاني وأزلامه، داعية لاقتلعه ومنظومته الأمنية المجرمة، وتواصلت أمس الخميس، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة منذ السابع من شهر أيار 2023، ضمن الحراك الثوري اليومي بريفي إدلب وحلب، وخرجت مظاهرات مسائية رفضت فتح المعابر مع النظام المجرم، وطالبت باسترداد القرار العسكري المسلوب، وإسقاط الجولاني وجهازه الأمني، وإطلاق سراح المعتقلين المظلومين وفتح الجبهات، واستعادة قرار الثورة، وشددت على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب.

نفت "هيئة الجولاني" الأنباء التي يتم تداولها عن مفاوضات بين الهيئة والجانب الأوكراني، من أجل إطلاق سراح مقاتلين من جنسيات جورجية وشيشانية في سجون الهيئة للقتال في صفوف الجيش الأوكراني مقابل تسليم أوكرانيا طائرات مسيرة قتالية للهيئة، والتي أوردتها عدة وسائل إعلام من بينها صحيفة "أيدين" التركية ونقلت عنها قناة "RT" الروسية. وزعم ما يسمى المكتب الإعلامي للهيئة، إن المعلومات المذكورة ليس لها أي صحة وتحتوي عدة مغالطات، مدعياً أن الهيئة لا يوجد لها سجون خاصة، والسجون في المنطقة تتبع لما أسماها "المؤسسات الحكومية" حصراً ولا يوجد بها معتقلين من الجنسيات المذكورة، إضافة إلى أن المهاجرين الموجودين في شمال غرب سوريا ملتزمون بسياسة الهيئة ونشاطها ضد نظام أسد وقوى الاحتلال الروسي والإيراني.

افتتح وزير التجارة التركي، عمر بولات، بوابة جيلان بينار الجمركية المجددة، مقابل معبر رأس العين، مشيراً إلى أهمية هذه الخطوة في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، وإعادة العلاقات إلى سابق عهدها بين تركيا وسوريا. وخلال حفل افتتاح المبنى الجديد للبوابة، قال بولات في كلمته التي نقلها موقع (Aydinlik) التركي: "أن بدء تقديم الخدمات في المبنى الجديد يأتي في وقت تتركز فيه الجهود نحو حل سياسي سلمي وخالي من النزاعات في سوريا، مما سيساهم في تعزيز التجارة بين البلدين بشكل كبير".

كشف الباحث التركي عمر أوزكيزيلجيك أن "الإدارة الذاتية" التركية التابعة لميليشيا قسد في شمال شرقي سوريا تعمل على تأسيس بنية تحتية لإدارة أموالها ضمن إطار يشبه فكرة البنك المركزي، وذلك بالتعاون مع شركة أردنية وبدعم مباشر من الولايات المتحدة. وأوضح أوزكيزيلجيك في مقال نشره على موقع (Aslinda) أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى تأثير سلبي على وحدة الأراضي السورية، مشيراً إلى أن هذا "البنك" يعزز الانقسام المالي بين المناطق السورية المختلفة. وأضاف: "بعد انخفاض حدة الصراع في سوريا، بدأت منافسة بين نماذج الحكم في أربع مناطق سيطرة، كل منها يسعى لإثبات الأفضلية، سواء نظام أسد، أو الإدارة الذاتية، أو حكومة الإنقاذ في إدلب، أو الحكومة المؤقتة المدعومة من تركيا". وأضاف الباحث أن الشركة الأردنية وقّعت اتفاقية لاستثمار 4.5 مليارات دولار في إطار هذا المشروع، مما يعزز الانقسام المالي الذي يدعمه "البنك المركزي" المزعوم، ويمهد للسياسات الانفصالية في المنطقة مالياً أيضاً.

أكدت مصادر "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن الفرقة الرابعة التي يقودها المجرم "ماهر أسد" تواصلت تشديد الطوق الأمني حول مداخل ومخارج بلدة زاكية جنوب غرب دمشق، وفي ظل هذه الأجواء، يتواصل التفاوض لتجنب حملة عسكرية شبيهة بما حدث في مدينة تليسة بريف حمص، مقابل تسوية تشمل جميع المطلوبين في زاكية. ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن الفرقة الرابعة والمخابرات العسكرية والمخابرات الجوية يشترطون تسليم الأسلحة المتبقية لدى مقاتلي الفصائل السابقة مقابل تسوية شاملة. يذكر أن المعارك قبل عام أدت إلى طرد معظم عناصر الميليشيات المرتبطة بالفرقة الرابعة، الذين كانوا من أبناء البلدة. في المقابل، لا تزال المجموعات المحلية داخل زاكية في حالة استنفار لمواجهة أي محاولة للتدخل العسكري، وتواجه زاكية وضعاً معقداً، حيث يوجد مئات المطلوبين لأجهزة الأمن، بينهم منشقون ومتخلفون عن الخدمة العسكرية، في حين انضم آخرون بعد تسوية 2016 إلى ميليشيات مدعومة من الفرقة الرابعة والمخابرات العسكرية. تأتي هذه التطورات في أعقاب سلسلة عمليات اغتيال وخطف استهدفت شخصيات بارزة رفضت الخروج إلى الشمال السوري خلال تسوية 2016.

سحب نظام الإجرام السوري قواته من نقطة عسكرية بالقرب من قاعدة "التنف" الأمريكية، تعرف باسم "حاجز مفرق عين الرمانة" دون معلومات عن الأسباب. وأكد مصدران عسكريان من "نشامى البنتاغون"، أو ما بات يعرف لاحقاً بـ "جيش سوريا الحرة" المنتشر في المنطقة بدعم أمريكي، أن النظام سحب الحاجز العسكري الذي كان متوغلاً داخل منطقة الـ "55 كيلومتراً" ذات النفوذ الأمريكي. المصدران قالوا إن النظام أزال الحاجز، الأربعاء، وهو أحد الحواجز العسكرية المشاركة بحصار مخيم "الركبان"، ويمنع دخول المواد الأساسية إليه. وإن النقطة صارت فارغة، ولم تبد قوات التحالف التي تقودها أمريكا في قاعدة "التنف" العسكرية أي أهمية لانسحاب الحاجز العسكري.

في مقال له عن الانتخابات الأردنية و"فوز" الإخوان المسلمين.. تساءل د. عثمان محمد بخاش هل يريدون "هدم" أقفاص حظيرة سايكس بيكو المسماة أوطاناً؟ أم يريدون التعايش مع منظومة الدولة الوطنية الوظيفية التي ولدت من رحم سايكس بيكو؟ وفي الإجابة قال د بخاش: لقد صرحوا مراراً بأنهم سند للنظام الأردني، وأن مصلحة الأردن تعلو ما سواها، كما جاء في مقابلة معاذ الخوالدة مع الـ CNN وأن التضامن مع غزة هو مساندة للنظام الأردني، أما التفكير بإرسال مجاهدين لمناصرة غزة فغير وارد مطلقاً. وأضاف د بخاش: بالنظر لمجريات حرب غزة ومسعى الصهاينة في الضفة الغربية فالنظام الأردني بحاجة إلى "مشروعية" شعبية عبر البرلمان، وهنا يأتي دور الإخوان، مجرد أداة تغطي عورة النظام الذي قام على أنقاض دولة الخلافة العثمانية، وقام بحماية جرثومة الاحتلال الصهيوني في فلسطين المباركة. نقول لهم دعوكم من المتاجرة الخادعة بالإسلام فقد ولّى زمنها.

شيعت جماهير محافظة طوباس، بالضفة الغربية، اليوم الجمعة، جثامين الشهداء الخمسة الذين ارتقوا بقصف من طائرة مسيرة، خلال عدوان يهود على المدينة قبل يومين.

تسبب مستوطنون، فجر اليوم الجمعة، بنفوق خمسين من رؤوس الأغنام، بعد أن قاموا بتسميمها، في تجمع "عرب المليحات"، شمال غرب مدينة أريحا. ويأتي ذلك ضمن سلسلة من اعتداءات المستوطنين المستمرة التي تستهدف المزارعين الفلسطينيين وممتلكاتهم، بهدف الضغط عليهم وتهجيرهم من أراضيهم.

أطلقت دبابات جيش الاحتلال النار، صباح اليوم الجمعة، على النازحين في منطقة مواصي رفح موقعة شهداء، في استمرار للمجازر اليومية بحق المدنيين في قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية باستشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين إثر قصف الدبابات منزلاً في منطقة المواصي على ساحل البحر المتوسط غربي رفح. ويزعم الاحتلال أن هذه المنطقة آمنة لكنه استهدفها مراراً في الأسابيع الماضية بمجازر مروعة خاصة في خان يونس ورفح.

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الخميس إن واحدة من حاملتي الطائرات التي نشرتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط غادرت المنطقة. وقال المتحدث باسم البنتاجون باتريك رايدر في إفادة صحفية إن روزفلت غادرت الشرق الأوسط وتوجه الآن إلى منطقة آسيا والمحيط الهادي. وهون رايدر من شأن فكرة أن الولايات المتحدة لم تعد قلقة من عمل إيراني محتمل، وقال إن أساس

القرار مرتبط بإدارة الأسطول. وقال رايدر "ما زلنا نركز بشدة على العمل مع الشركاء الإقليميين لتهدئة التوتر ومنع صراع إقليمي أوسع". ويتناقل الإعلام يوميا أخبار المناوشات بين كيان يهود وأحزاب ومليشيات إيران في لبنان والعراق واليمن، في ظل تضارب التصريحات الصادرة عن زعيم حلف "الممانعة" خامنئي، التي ترتفع حيناً لمستوى التمسك التام بالرد الصاعق على كيان يهود، ثم تنخفض حيناً آخر إلى مستوى رد مدروس لا يتسبب في حرب شاملة، هبوطاً إلى جواز التراجع التكتيكي على الصعيدين السياسي والعسكري، مروراً بتنبية الأتباع بأن المعركة الحقيقية هي مع جبهة تاريخية مزعومة وحسابات داخلية لن تنتهي إلى ما شاء الله! هذا تعليق نشر، اليوم الجمعة، وكتبه عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الشيخ عدنان مزيان: (تعليق)